

لا خير ولا ارتقاء بلا أرض والأذلاء يضحون أمام الأعداء، والذين يكسبون الأرض يهلكون الذين لم يعرفوا أن يحافظوا عليها.

سعادة

## من هولياتهم!

كيم جونج لي

عُرف عن «زعيم» كوريا الشمالية كيم جونج لي الذي رحل عام 2011، أنه كان يملك عدداً من العادات الطريفة، إذ كان يحب أن يأكل الثعابين والعناكب وأيضاً فرس النهر؛ كما كان يمنع العطور في قصره، وكان يشرب خموراً باهظة الثمن.



## أوسكار «النجوم» يكرم المخرجين إيلي حبيب وباسم كريستو وقنانين

هناء حاج

كرّمت إذاعة «صوت النجوم» مجموعة من الفنانين بعد تصويت دام قرابة الشهرين شارك فيه جمهور الإذاعة والعديد من الصحافيين الذين استضافتهم الإذاعة خلال برنامج «أوسكار النجوم» الذي تقدمه الإعلامية رانيا شهاب.

وبعد فرز الأصوات جاءت النتيجة مرضية إلى حد كبير، مع بعض الاستثناءات، كون القسم الأكبر منها ركز على أسماء ذات أعمال تستحق الوقوف عندها.

ومن أبرز الأعمال التي نالت جائزة من اختيار الجمهور كان للمخرج إيلي فؤاد حبيب إذ كان له بصمة مهمة في الأعمال الدرامية اللبنانية، وأدخل صورة متجددة في السينما اللبنانية ترجمت في فيلم «BeBe» الذي نال عليه جائزة أفضل مخرج، وهو من إنتاج جمال سنان وبطولة يوسف الخال وماغي أبو غصن.

ويعتبر إيلي حبيب من المخرجين الشباب الذين غيروا بديهم صوراً لأعمال درامية، ومنها مسلسل «ابنة المعلم»

## قرارات جامعة الدول العربية

أوافق.... لا أوافق



## آخر الكلام

### الاستراتيجية الداعشية: التطلع نحو البحار

وليد زيتوني\*

تدفعنا أحداث المنطقة الأخيرة، من العراق إلى لبنان وطبعاً استمرار الأحداث في الشام، إلى قراءة متأنية لظاهرة داعش ورسد حركتها الميدانية، في محاولة لتفسير تطلعاتها القريبة والمرحلية ورسم مسار خطواتها الاستراتيجية المقبلة. تتقاطع خطوات داعش العلنانية، بل تتماهى وبشكل كبير مع الرغبات السعودية الوهابية وأحلامها التاريخية، غير أنها لا تتطابق بشكل كلي إلا في الدوافع الأيديولوجية. فداعش التي خرجت من رحم الاستخبارات الأميركية وتبنت الفكر الوهابي السلفي، اختطت لنفسها طريقاً يجمع بين رؤاها الذاتية والاستفادة لما يخطط للمنطقة من مشاريع جيوسياسية دولية وإقليمية، وأخذت على نفسها أن تكون رأس الحربة في هذه المشاريع بغية تأمين الأرضية المناسبة لتثبيت وجودها ومن ثم الاستقلال عن الرعاية السعودية الأميركية. لعل التجربة القديمة الجديدة لتنظيم «القاعدة» في أفغانستان يعطينا نموذجاً واضحاً حول جوهر تفكيرها وطبيعة عملها. وما يحدث الآن في سورية الطبيعية هو نسخة أفغانية مسقطة على واقع جغرافي مختلف، إلا أنه واقع ذو دلالات أيديولوجية أكثر حساسية من الواقع الأفغاني لارتباطه بالسياق التاريخي العاطفي لمهد «الإسلام».

الحركة الوهابية التي سيطرت على الجزيرة العربية بداية القرن الماضي، تمددت على حساب المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية من سورية الطبيعية، ووصلت بحملاتها العسكرية إلى خليج العقبة. لم تقف هذه الحملات إلا بالتدخل الإنكليزي الذي وازن بينها وبين مملكة شرق الأردن الخاضعة أيضاً للنفوذ الإنكليزي آنذاك. ولعل التمدد الوهابي كان برضى بريطانيا الساعية إلى إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، والتي استحصلت من «السلطان» عبد العزيز آل سعود على إقرار بإعطاء «المساكين اليهود» وطناً، كما جاء في الوثيقة التي نشرتها مجلة الحرس السعودية المعارضة عام 1991.

هذا الرضى الإنكليزي أعطى المملكة الوهابية تقريباً 550 ألف كيلومتر مربع من الأراضي السورية تمتد من الشاطئ الشرقي للبحر الأحمر حتى الشواطئ الغربية للخليج ضمناً ثلثي بادية الشام بما فيها تبوك والجوف وادي السرحان وجزيرتي تيران وصنافير التي عادت وتنازلت عنهما للدولة اليهودية عام 1967.

غير أن الرغبة السعودية لم تتوقف، وظلت عيونها شاخصة إلى منطقة الجزيرة الخصبة الواقعة بين دجلة والفرات. الجزيرة المؤلفة من ثلاثة ديار: هي ديار بكر وديار ربيعة وديار مضر، هي بالواقع الجوهرة الزراعية، الحضارية لمنطقة بلاد الشام وهي عقدة المواصلات الأساسية لطريق الحرير بين الداخل الآسيوي والبحر المتوسط.

على ضوء هذه الصورة الجغرافية، وخريطة النوايا المشتركة بين داعش الوهابية والمملكة الوهابية، نستطيع أن نفهم لماذا تواجدت داعش كقوة عسكرية في الشمال السوري، من الريف الحلبلي إلى الرقة ودير الزور وصولاً إلى نينوى وديالى وصلاح الدين في العراق.

طبعاً استفادت داعش من الطموح السعودي والأموال السعودية، واستفادت أيضاً من أخطاء الدولة الحديثة في العراق، واستفادت أيضاً من الحالة الكردية ومنطقة الاستقلال الذاتي، واستفادت من المشروع الأميركي والفوضى «الخلاق»، واستفادت من المشروع الصهيوني للتفتيت، واستفادت أيضاً من الأموال الطائلة التي وضعت اليد عليها في الموصل. واستفادت من الأسلحة الأميركية الحديثة التي خلفها الجيش العراقي بعد انسحابه من نينوى. حتى باتت داعش الآن من المنظمات الأقوى على الساحة.

لكن داعش المارد المقنع الذي خرج فجأة في سورية، والذي خرج بقوة قياسية في العراق، لن يقف عند هذه الحدود فله أجدته الخاصة، وله استراتيجيته الخاصة. تستفيد داعش من مشروع «برنارد لويس» التقسيمي، وهي بالتأكيد سترتد على السعودية وتقضي عليها. وإذا ما تم هذا برعاية أميركية صهيونية سيرطب واقع داعش السياسي بين البحر الأحمر والخليج والبحر الأبيض المتوسط.

العراق وسورية في وسط المعركة، لبنان والأردن على لائحة الانتظار والبقية تأتي «فليحك الإخوان» بالأمن والأمان. هل من مجيب؟

\* عميد ركن متقاعد

من بطولة كارمن لبس وعمار شلق وسيناريو مني طابع. كذلك نال المخرج باسم كريستو جائزة أفضل مخرج تلفزيوني، والمعروف عن كريستو دقته في برامج التوك شو. وكذلك حاز الفنان مروان خوري على جائزة أفضل فنان شامل كونه ملحنًا ومؤلفًا ومغنيًا. بالإضافة إلى الأسماء التالية: جائزة تقديرية لشركة جارودي ميديا، أفضل مسلسل: (وأشرقت الشمس) وتسلم الجائزة المخرج شارل شلالا. - أفضل ممثلة: رولا حمادة، أفضل ممثل: غسان صليبا. - أفضل إعلامية منى أبو حمزة، أفضل ملحن: سليم عساف، أفضل شاعر أغنية: طوني أبي كرم، أفضل فنانة شابة: ميريام عطالله، أفضل كليب (يا ظالم) ربيع الأسمر- أغنية العام: (ويلك) لجوزيف عطية، نجم العام: ناجي الأسطا، أفضل برنامج تلفزيوني: (بعدنا مع رابعة) للإعلامية رابعة الزيات، أفضل محطة تلفزيونية: MTV وتسليمها مدير قسم التسويق في المحطة باتريك غلام. وكان ملفتاً غياب كل من الفنانين راغب علامة ونوال الزغبى عن الاحتفال لنيل جوائزهما (أفضل نجمة جماهيرية) و(أفضل نجم جماهيري).

إيلي حبيب، ماغي بو غصن، كلود صليبا وجمال سنان

## عائلة جميع أفرادها لديهم 12 إصبعاً في أيديهم وأقدامهم



حقاً إنها واحدة من أغرب العائلات في العالم، إذ أن جميع أفراد هذه العائلة المكوّنة من 14 فرداً، لديهم 12 إصبعاً في أيديهم وأقدامهم. وتعرّض زيادة الإصبعين لدى كل فرد من أفراد هذه الأسرة إلى مرض وراثي أصيب به جذور العائلة يسمى «زيادة في أصابع القدمين واليدين» Polydactyly «ربما يعود إلى نتيجة متلازمة «ميكل جروبر» التي تُسبب تشوهات خلقية متفرقة منها هذا المرض. وفي الوقت الذي تُجرى فيه مبريات كأس العالم الحدث الأبرز في العالم، يتوقع أفراد العائلة المشجعة لمنتخبها البرازيل أن الأخيرة ستفوز، وبالتالي في حال فوزها لن تجد هذه العائلة مشكلة في أن ترفع بدا واحدة، في إشارة إلى فوزها بالبطولة للمرة السادسة. ويرى رب الأسرة أن العائلة بأكملها عائلة طبيعية، وينظر للأشخاص الذين يمتلكون 5 أصابع في أيديهم وأقدامهم، هم أناس غير طبيعيين، حسبما ورد في موقع «سكاى نيوز» الإنكليزية.

## مرض نادر يحوّل طفلاً إلى «سحلية»



نشرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية صوراً لطفل كان أخستاني عمره 5 سنوات يدعى «تشارلز» كورغانبيك، لُقّب في بلده باسم «الطفل السحلية»، نظراً إلى إصابته بمرض نادر جعل جسده بأكمله مغطى بحراشيف وقشور. ويعاني الطفل تشارلز من مرض «السمك» الذي ورثه عن والدته التي تحمل الجين غير الطبيعي، على رغم أن الأم لا تظهر عليها الأعراض نفسها التي ظهرت على ولدها، أو حتى مؤشرات لأنها حاملة هذا المرض.

وتظهر أعراض المرض إما نتيجة سقوط خلايا الجلد القديم ببطء شديد، أو لإنتاج خلايا جلد جديدة بسرعة كبيرة جداً، وفي كلتا الحالتين تؤدي إلى تراكم الجلد الميت في صورة حراشيف أو قشور مثل السمك أو السحالي.

ويخضع تشارلز إلى علاج منذ شهر تقريباً، بفضل حملة تبرعات في مستشفى العاصمة بكازاخستان، وبالفعل بدأت سماكة الجلد المتراكم والقشور تزال، وقال الطفل للطباء: «أتمنى أن تختفي تلك القشور والحراشيف والجلد السمك من جسدي، وأصبح طفلاً طبيعياً كبقية أقراني».

وتأمل الأم البالغة من العمر 26 سنة بأن يصح ولدها طفلاً صحيحاً يحيا حياة طبيعية كبقية الأطفال الآخرين المحيطين به، متوجهة بالشكر لكل من ساهم في حملة التبرعات وساعدها في علاج طفلها.

## مستشفى ترفض حفظ جثة بثلاجتها بسبب بدانتها!

يبدو أن مضار البدانة يمكن أن تمتد إلى ما بعد الحياة، فقد رفض مستشفى استقبال جثة رجل بدين بحجة أن الثلاجات لا تتسع لها، ما اضطر متعهدة الدفن إلى الاحتفاظ بها في سيارته طوال الليل إلى حين نقلها إلى المدافن اليوم التالي. ولم تجد متعهدة الدفن جوان كامينغز وسيلة للحفاظ على الجثة من دون أن تتعفن سوى الاعتماد على تكييف سيارتها، وذلك بعد أن رفضت مستشفى هيدلاند هيلث إدخال الجثة بسبب وزن صاحبها الزائد الذي وصل إلى ما يقارب 220 كلغ بحسب ما أوردت صحيفة «فيوريورك دايلي نيوز» الأميركية.

وحاولت متعهدة الدفن أن تؤمّن أجواء مماثلة لثلاجات المستشفى داخل سيارتها، ولا سيما أن درجة الحرارة في الخارج وصلت إلى ما يقارب الثلاثين درجة مئوية، فعمدت إلى تشغيل المكيف وترك السيارة في وضعية التشغيل طوال الليل. وانتظرت جوان حتى صباح اليوم التالي لتتمكن من استئجار حاوية شحن مبردة لنقل الجثة إلى مقوفاها الأخير، ووجهت انتقادات لاذعة إلى المستشفى الذي لم يبيد العاملون فيه أي تعاون للحفاظ على جثة الرجل من التعفن، ما اضطرها إلى أن تأخذ الأمر على عاتقها.

وأشارت جوان إلى أنها ليست المرة الأولى التي يرفض فيها المستشفى استقبال جثث البدناء، حيث سبق أن أوصل أبوابها في وجه جثة رجل وزنه حوالي 270 كلغ. من جهة أكد رون وين المدير الإقليمي لمديرية الصحة في المدينة أن من غير المسموح للمستشفى استقبال جثث يزيد وزنها عن 150 كيلوغرام، وذلك بناء على قوانين الصحة والسلامة العامة في البلاد.

## مشجع يقطع 4 آلاف كيلومتر بدراجته لحضور المونديال

قطع مشجع تشيلي مسافة أربعة آلاف كلم بالدراجة على مدار أربعة أشهر ونصف الشهر، لمشاهدة مباريات منتخب بلاده في كأس العالم بالبرازيل.

وقال المشجع كريستيان جيرا إن «أفضل ما في الرحلة هو الشعور الذي يتولد عند عزف النشيد الوطني في الملعب». وبدأت مغامرة جيرا التي كلفته ثلاثة آلاف دولار في 10 كانون الأول الفائت من العاصمة التشيلية سانتياغو، ومزّ خلال رحلته بشمال تشيلي ثم من غرب إلى شرق بوليفيا، ودخل البرازيل ليتوجه إلى مدينة كويابا لمشاهدة مباراة بلاده الأولى في المونديال أمام أستراليا على ملعب أرينا بانتال.

ووصل جيرا إلى كويابا في 21 أيار الفائت بعد أن فقد خمسة كلغ من وزنه، لكن معنوياته كانت مرتفعة بعد أن تحقق هدفه بمشاهدة منتخب بلاده في المونديال.

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. بناية الميزان  
هاتف 01-748920. 1.2  
فاكس 01-748923  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa  
البريد الإلكتروني info@al-binaa  
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق  
نظام مارديني. جورج كعدي  
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المدير المسؤول

محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدببس